جامعة المنصورة
كليـة التربية

رؤية مقترحة للأدوار الجديدة لمعلمة رياض الأطفال في ضوء التغيرات المناخية

إعـداد
د/داليا عبد الحكيم مطر
مدرس أصول التربية
كلية التربية بجامعة قناة السويس

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٤ – أكتوبر ٢٠٢٣

رؤية مقترحة للأدوار الجديدة لمعلمة رياض الأطفال في ضوء التغيرات المناخية

د / داليا عبد الحكيم مطر

مدرس أصول التربية

كلية التربية بجامعة قناة السويس

الملخص:

هدف البحث الي التعرف علي التغيرات المناخية المؤثرة في حياة الطفل، والوقوف علي أدوار معلمة رياض الأطفال خاصة الأدوار الجديدة في ضوء تحدي التغيرات المناخية، وما فرضته عليها من مهام جديدة للعمل مع الطفل، كما هدف البحث الي تقديم مقترحات حديثة كرؤية مقترحة للأدوار، وكيفية تحقيقها في ضوء التغيرات المناخية، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وكانت من أهم نتائجه: الكشف عن الأدوار الجديدة لمعلمة رياض الأطفال في ضوء التغيرات المناخية، وكان من أهمها مواجهة الكوارث وإدارة الأزمات خاصة الطبيعية منها مثل: الزلازل والبراكين والعواصف والفياضانات والسيول، وتدريب الطفل علي التعامل معها، كذلك تنمية وعي الطفل بكيفية مواجهة الاثار المترتبة علي التغيرات المناخية مثل حماية الموارد الطبيعية، وترشيد استهلاكها، والعمل علي إعادة التدوير للمخلفات، الحفاظ علي البيئة الخضراء، والتشجير، والزراعة واهميتهم في مكافحة التلوث البيئي، والحفاظ علي توازن النظام البيئي، وقد قدم البحث رؤية مقترحة قسم فيها الأدوار الجديدة لمعلمة رياض الأطفال في ضوء التغيرات المناخية الي نوعين: الدور الوقائي، والدور العلاجي

الكلمات المفتاحية: *التغيرات المناخية- الأدوار الجديدة لمعلمة رياض الاطفال*

Abstract:

The current research aimed to identify the climate changes which affect the child's life and standing on and identifying the roles of the kindergarten teacher, especially the new roles in light of the challenge of climate changed, and the new imposed tasks the kindergarten teacher faces while working with the child. This research also aimed to present modern suggestions as a proposed vision for the roles and how to achieve them in in the light of climate changes. The research used the descriptive analytical method, and one of its most important results was revealing and finding the new roles of the kindergarten teacher in light of climate changes, and the most important of them was confronting disasters and managing crises, especially natural ones, such as: earthquakes, volcanoes, storms, floods, and torrents, and training the child to deal with them. Developing children's awareness of how to confront the effects of climate change, such as protecting natural

resources, rationalizing their consumption, and working on recycling wastes, preserving the green environment, afforestation, and agriculture, and their importance in combating environmental pollution, and maintaining the balance of the ecosystem. The research presented a suggested vision in which the new roles submitted to kindergarten teachers in the light of climate change were divided into two types: the preventive role and the curative role.
Keywords: climate changes- The new roles of the kindergarten teacher

المقدمة:

توجهت انظار العالم في الأونة الأخيرة الي أزمة تغيرات المناخ بشكل كبير؛ فقد زاد الاهتمام العالمي والمحلي بمناقشة القضايا المناخية، والاهتمام بدراستها وكيفية مواجهتها؛ حيث أنها أصبحت موضع اهتمام جميع الدول خاصة بعد انتشار التلوث البيئي، وانتشار الأمراض الوبائية، وكثرة الكوارث الطبيعية من زلازل وبراكين وعواصف وفياضانات وسيول وارتفاع درجات الحرارة، ونفاذ مصادر الطاقة بسبب زيادة معدلات الاستهلاك ، وانقراض بعض الحيوانات؛ مما يهدد حياة الإنسان والحيوان والنبات، ويضع العالم بأكمله في أزمة أمام التغيرات المناخية السريعة.

مما استدعي ضرورة حشد الجهود العالمية لمواجهة تلك المشكلات والحد من أثارها؛ فتحركت المنظمات العالمية؛ حيث قامت منظمة الأمم المتحدة بإعداد برنامج للبيئة عام٢٠١٩ لبناء القدرة على مواجهة الكوارث والنزاعات (برنامج الامم المتحدة للبيئة،٢٠١٩)

كما نظمت مصر مؤتمر عالمي للمناخ سنة٢٠٢٢ بمشاركة وحضور وفود وقادة وزعماء عدد كبير من الدول العربية والأوروبية؛ لمقاومة التغير المناخي والعمل على مواجهة التغيرات المناخية أو التكيف معها على المستوي العالمي والمحلي (مؤتمر المناخ، والمنعقد في مدينة شرم الشيخ في الفترة من ٦ نوفمبر حتي١١ نوفمبر ٢٠٢٢COP27)

حيث أشارت فعاليات المؤتمر الي انه في إطار رؤية مصر٢٠٣٠، فان مصر تلتزم بتقديم نصيبها العادل من الإجراءات المناخية، كجزء من العمل العالمي للتصدي لتغيرات المناخ، مع الأخذ في الاعتبار قابلية مصر الشديدة للتأثر بتغيرات المناخ؛ مما جعل التكيف مع الأثار السلبية لتغيرات المناخ هو ضرورة حتمية، لذلك اهتمت مصر بإعداد الاستراتيجية الوطنية الأولي للتكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث، كما قدمت استراتيجية التنمية منخفضة الانبعاثات في عام ٢٠١٨، والتي تم إعدادها لتتماشي مع استراتيجية التنمية المستدامة؛ وعلي الرغم من ذلك الاهتمام الي انه لا تزال هناك فجوة في التوحيد جميع جوانب تغير المناخ في

التخطيط العام لجميع القطاعات في الدولة؛ ومن ثم طالب المجلس القومي لتغير المناخ بوضع أول استراتيجية وطنية شاملة لتغير المناخ في مصر حتي عام ٢٠٥٠

والتي كان الهدف الاستراتيجي الأول لها التصدي بفاعلية لأثار وتداعيات تغير المناخ بما يساهم في تحسين جودة الحياة للمواطن المصري، وتحقيق التنمية المستدامة، والنمو الاقتصادي المستدام، والحفاظ على الموارد الطبيعية والنظم البيئية، مع تعزيز ريادة مصر على الصعيد الدولي في مجال تغير المناخ؛ حيث تقوم منظمات المجتمع المدني بالتشجير والتوعية البيئية، وغيرها من المبادرات ذات الصلة ومنها تدريب معلمات رياض الأطفال من اجل تنمية الوعي لدي الطفل بالتغيرات المناخية (البرقي،٢٠٢٢،١٩٣)

ومن هنا برزت أهمية دور التربية في تعزيز قدرات التصدي لتغيرات المناخ أو التكيف معه؛ حيث أن التعليم هو الطريق الأساسي لمواجهة التقلبات المناخية من حيث تنمية الوعي نحو خطورة التقلبات المناخية، بل واصبح التعليم مطلبا ضروريا للوقاية من المشكلات (الأحمدي وقطب،٢٠٢١،٤٢١)، من هنا جاء اهتمام الكثير من الدراسات التربوية ليبرز اهمية دور التربية والتعليم في التصدي للتغيرات المناخية، وأهمية دور المعلم في تحقيق ذلك باعتباره محورا للعملية التعليمية في كل مراحل التعليم؛ حيث قدمت دراسة (تمام وطه،٢٠١٦،٦٨) رؤية مستقبلية لتوجهات التعليم قبل الجامعي من خلال تفعيل الدور التربوي لتحقيق الأمن البيئي في ظل التغير المناخي العالمي من خلال عدة أليات منها: التعريف بالقضايا البيئية العالمية والمحلية الملحة، إعداد التوصيف العلمي الشامل لكل قضية من هذه القضايا، التعريف بالنشاطات البيئية الواجب تنميتها، والتعريف بكيفية متابعة النشاطات البيئية المقترحة، ودور المعلم في تحقيق ذلك، وإبراز دور التربية في تفعيل منظومة الأمن البيئي في البيئة المصرية وتحديد مشكلات التغير البيئي.

كما اوضح (مونرو،٢٠١٩) ان اتجاه البحوث نحو التعليم من أجل التغير المناخي يكشف عن الاهتمام المتزايد بهذا المجال، ويشير الي ضرورة الاهتمام بنشر الثقافة البيئية بين المعلم والمتعلم، والتركيز علي فهم المعلومات المتعلقة بالتغيرات المناخية، ودور المعلم في تنفيذ المشاريع المدرسية والمجتمعية، كما كشفت دراسة (فوس وكو،٢٠١٩) عن الفرص والمعوقات التي تعترض المعلمين في نشر التعليم المناخي في ولاية دالاس الأمريكية، وعلاقة ذلك بفهم المعلم لأدواره تجاه التغيرات المناخية، وفهمه للمخاطر المرتبطة بالتغيرات المناخية، وأوضحت أثر المفاهيم الخاطئة علي اتجاهات المعلمين نحو التغير المناخي، وكشفت عن وجود نقص في التدريب المهني للمعلمين فيما يتعلق بأدوارهم مع طلابهم تجاه التغيرات المناخية، كما أوصت

دراسة (غانم،٢٠٢٠) علي ضرورة تدريب المعلمين في مجال التغير المناخي، والتي تتمثل في التعليم من أجل التنمية البيئية المستدامة والتعليم في مجال التغير المناخي، وتدريب المعلمين علي مواجهة الكوارث الطبيعية في إطار المدرسة الشاملة، وتحديد أدوار المعلمين في مجال التغير المناخي.

وقد جاءت دراسة (مدهون وبهجت،٢٠٢٣) لتبرز دور المؤسسات التربوية في التوعية بظاهرة التغيرات المناخية؛ حيث هدفت الي تسليط الضوء علي التغيرات المناخية العالمية، والأثار الاقتصادية لهذه الظاهرة علي الصحة والزراعة، والتنمية، والسيناريوهات المتوقعة لها، والحلول المقترحة، وسبل العلاج، والتعامل معها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وخلصت نتائجها الي: أن التغيرات المناخية لها تأثيرات سلبية علي الصحة، والزراعة، وعلي تحقيق التنمية المستدامة علي المستوي العالمي، وقدمت الدراسة حلول مقترحة، وسبل العلاج ، ودور المؤسسات التربوية في ذلك.

ومن هنا يتجلي دور المعلم في مواجهة التغيرات المناخية في كل مراحل التعليم، خاصة مرحلة الطفولة؛ حيث تعد مرحلة رياض الأطفال من أكثر المراحل التي يتم فيها وعي الأطفال بمشاكل مجتمعهم، والمساهمة في حلها، حيث يعقد عليهم الأمل في التصدي لمشكلات البيئة المحيطة بهم (ابو زيد،٢٠٢٢)، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال معلمة واعية بدورها في التغيرات المناخية؛ حيث تعتبر معلمة رياض الأطفال من أهم الشخصيات المؤثرة في الطفل، وهي الموجهة لسلوكياته، وهي التي تكسبه الخبرات الصحيحة تجاه البيئة، فتؤثر في تكوين عاداته واتجاهاته نحو البيئة التي يعيشها الطفل (رمضان،٢٠١٩)؛ لذلك اهتمت كثير من الدراسات التربوية بتوضيح دور معلمة رياض الأطفال تجاه التغيرات المناخية؛ حيث ذكر(محمد،٢٠١٩) معوقات رياض الأطفال لتحقيق التنمية المستدامة ، وكان من أهمها ما كشفته من ضعف الدور الذي تقوم به المعلمة في انتاج وسائل تعليمية للطفل من خامات البيئة، وقصور برامج إعدادها وتدريبها، كذلك أضافت دراسة(كومبيتانت،٢٠١٩) أن موضوعات تغير المناخ تفتقر الي المحتوي والمهارة المطلوبة من المعلمة لتحقيقها، وغياب الأنشطة المتعمقة، وانخفاض وعي المعلمة بقضايا تغير المناخ ودورها في ذلك، كما أوضحت دراسة (الديب،٢٠٢١، ٥٥) دور معلمة رياض الأطفال في تنمية القيم الصديقة لبيئة طفل الروضة، ودورها في مواجهة المشكلات البيئية، وتنمية الوعي لدي الطفل للحفاظ علي البيئة ومواجهة مشكلاتها ، وأوصت دراسة (الاحمدي وقطب،٢٠٢١،٤٥٨) علي ضرورة العمل علي تعزيز مستوي الوعي بالتقلبات

المناخية لدي الأطفال في ضوء زيادة المخاطر الناتجة عن التقلبات المناخية، وتعزيز المعلمة للسلوك المناسب تجاه البيئة، والعمل علي توفير المواد التعليمية التي تساعد في تنمية المهارات التطبيقية حول التقلبات المناخية، وضرورة إدراج مفهوم تنمية الوعي المناخي ضمن المفاهيم المقررة إجباريا للتعلم، كما هدفت دراسة (منصور،٢٠٢٢) للتعرف علي دور مؤسسات رياض الأطفال ممثلة في الادارة والمنهج والمعلمة في تنمية وعي طفل الروضة بالتغيرات المناخية وقضاياها، والكشف عن أهم المعوقات التي تحول رياض الأطفال من القيام بدورها في تنمية وعي طفل الروضة بقضايا التغير المناخي، وسبل التغلب عليها من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال؛ حيث تم تطبيق استبانة علي عدد ٢٠٠ معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومية بالمنوفية، واسفرت اهم نتائجها عن الموافقة بدرجة كبيرة حول واقع قيام المعلمة بدورها في توعية الطفل بالتغيرات المناخية من وجهة نظر المعلمات، ومتوسطة حول اهتمامها بعرض القضايا المناخية علي الطفل، وأوصت بضرورة تضمين قضايا المناخ وتغيراته في منهج الأنشطة برياض الأطفال، كما أوصت بضرورة الاهتمام بتدريب المعلمات لزيادة قدراتهن حول توعية الطفل بقضايا التغير المناخي، كما أوصت دراسة (الدبيبي والحضيف،٢٠٢٢، ٣٦) بضرورة الاهتمام بدور معلمة الطفل في تثقيفه بقيم التنمية المستدامة البيئية والاجتماعية وتطبيقها من خلال برنامج يومي مع الطفل ومساعدة المعلمة علي تطبيقها وتوفير الامكانات اللازمة لذلك.

مشكلة البحث:

يتضح مما سبق عرضه من نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها، أهمية الدور التي تقوم به معلمة رياض الاطفال تجاه التغيرات المناخية، ودورها في تعليم الطفل كيفية مواجهتها، والتكيف معها، وإكساب الطفل المهارات والقيم الداعمة للبيئة والمحافظة عليها، خاصة ما أشارت له دراسة (تاج وجفري،٢٠١٨) الي امكانية مواجهة قضية المناخ من خلال قوي التعليم عن طريق ترجمة البحوث المعاصرة للأطفال، وربطهم بها، وتضمينها في حياتهم اليومية، وإشراك الأطفال في القضايا الحالية المتعلقة بالمناخ من خلال الأنشطة التي تعدها المعلمة لتدريب الطفل علي دوره في مواجهة التحدي المناخي كما ذكر (هان،٢٠٢١).

إن الاطفال الصغار هم أكثر ميلا الي تبني نمط الحياة الفعالة، واكد علي ضرورة تناول هذه الفئة بالتدخل والمعالجة فيما يتعلق بقضايا المناخ وتغيراته، وما أسفرت عنه (دراسة الديب ،٢٠٢١)

ان الاعداد الأكاديمي لمعلمة رياض الأطفال قاصراً من الناحية البيئية والمناخية؛ مما يتطلب برنامج تأهيلي لهم يستكمل هذا القصور؛ لتحديد أهم مخاطر التغيرات المناخية، والمشكلات البيئية، والعمل على وصف أهم أدوار معلمات الروضة تجاه تلك المخاطر والمشكلات، وأوصت بضرورة وضع تصور مقترح يمكن المعلمة من قيامها بتلك الأدوار؛ وهذا ما أكدته وزارة التربية والتعليم من خلال الادارة العامة لرياض الاطفال حيث اصدرت نشرة استرشادية للمعلمة للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.

بعنوان تنمية الوعي البيئي لدي طفل الروضة تحت شعار بيئتي صديقتي، وقد ذكرت فيها أن القضايا البيئية أصبحت تشغل الجميع خاصة مع التغيرات البيئية والمناخية الملحوظة التي اجتاحت العالم، والتي تأتي نتيجة لسلوك الإنسان على الأرض لذا حددت رؤية مصر للتنمية المستدامة٢٠٣٠ في الهدف الخامس منها: الوصول الي نظام بيئي متكامل ومستدام وينبثق من هذا الهدف عدة اهداف فرعية:

- مواجهة الأثار المترتبة على التغيرات المناخية
- تعزيز قدرة الأنظمة البيئية على التكيف
- تعزيز المرونة والقدرة على مواجهة المخاطر والكوارث الطبيعية
- الاعتماد المتزايد على الطاقة المتجددة
- صون الطبيعة وحماية مواردها والتنوع البيولوجي
- تبني انماط الاستهلاك والانتاج المستدامة
- تحقيق أفضل استخدام للموارد الطبيعية

بالاضافة الي اهتمام وزارة التربية والتعليم بمبادرة"تحضر للأخضر" هدفها نشر الوعي بالحفاظ على المحميات لتحقيق التوازن البيئي وتعظيم فرص التنمية الاقتصادية، وتبني وزارة البيئة التوعية بأهمية التشجير وإعادة التدوير للمخلفات، وترشيد استهلاك الغذاء والطاقة، ومواجهة تلوث الهواء، كما ركز المنهج المطور٢,٠ لرياض الاطفال على القضايا والتحديات العالمية ومن أهمها القضايا البيئية والمناخية (وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة لرياض الأطفال،٢٠٢٢/٢٠٢٣)

مما يلقي العبء الأكبر على معلمات رياض الأطفال لتطوير أدوارهن في ضوء تحدي التغيرات المناخية والبيئية، وتتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس: ماالأدوار الجديدة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء التغيرات المناخية؟

ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

س١: ماهية التغيرات المناخية؟

س٢: ما الإطار الفكري لأدوار معلمة رياض الاطفال؟

س٣: ما الرؤية المقترحة للأدوار الجديدة لمعلمة رياض الأطفال في ضوء التغيرات المناخية؟

أهداف البحث:

هدف البحث الي التعرف على التغيرات المناخية، والوقوف على طبيعة الأدوار لمعلمة رياض الأطفال، وتقديم رؤية مقترحة للأدوار الجديدة لمعلمة رياض الأطفال في ضوء التغيرات المناخية.

أهمية البحث:

اتضحت أهمية البحث الحالي من خلال ما يلي:

١- **الأهمية النظرية:**تتبع اهمية البحث الحالي من أهمية الموضوع الذي تتناوله؛ حيث ان مشكلة التغيرات المناخية اصبحت تحدي يواجه العالم باكمله،فقضية التغيرات المناخية تشغل العالم بأكمله لخطورتها وما تسببه من تهديدات علي حياة الانسان ،**كما** تتبع اهمية البحث من اهمية مرحلة رياض الأطفال وتأثيرها في حياة الطفل مستقبلا،وأهمية الدور التي تقوم به معلمة رياض الأطفال تجاه الطفل وبيئته،ودورها في مراعاة التغيرات المعاصرة علي المستوي العالمي والمحلي،و العمل علي توجيه نظر المعلمات الي اهمية تطوير ادوارهن وتحديثها بما يتناسب مع كل جديد لصالح الطفل وبيئته.

٢- **الأهمية التطبيقية:** تتمثل الأهمية التطبيقية للبحث فيما تقدمه من رؤية مقترحة للادوار الجديدة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء التغيرات المناخية.

منهج البحث:

طبقا لطبيعة البحث اعتمد البحث على **المنهج الوصفي التحليلي**، وهو محاولة الوصول الي المعرفة الدقيقة والتفصيلية لوصف عناصر المشكلة أو الظاهرة القائمة للوصول الي فهم واضح وأدق لها، أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها(الرفاعي،١٩٩٨،١٢٢)، وذلك بهدف التوصل الي رؤية مقترحة للأدوار الجديدة لمعلمة رياض الأطفال في ضوء التغيرات المناخية.

مصطلحات البحث:

يعتمد البحث الحالي على المصطلحات الأتية:

١-الدور: The Role

المعني اللغوي للدور: انه دلالة الحركة في محيط او بيئة معينة من الفعل(دار) دوراً ــ ودوراناً، بمعني طاف حول الشيء، ويقال دار حوله، وبه، وعليه، وعاد الي الموضع الذي ابتدأ منه (المعجم الوسيط،١٩٧٢)

وعرفه (قاموس ويبستر،١٩٩٣) بأنه الجزء الذي يؤديه الشخص في موقف محدد.

ويعرف اصطلاحياً أنه:"سلوك متوقع للفرد الذي يشغل وظيفة اجتماعية معينة، ويتحدد هذا السلوك بواسطة ثقافة معينة في زمان ومكان معين"(شحاتة والنجار،٢٠١٣،٣٢)

كما يعرف الدور على أنه "مجموعة من الأنشطة المقصودة الهادفة المحددة في ضوء معايير عملية يمكن ملاحظتهاوقياسها من خلال الأنشطة السلوكية التي يتوقع من الفرد القيام بها لانه يشغل وظيفة محددةومكانة اجتماعية معينة في المجتمع"(مطر،٢٠١٠،٢٦٨)

ويمكن تعريف دور معلمة رياض الأطفال إجرائيا بأنها: مجموعة من المهام والإجراءات والممارسات السلوكية المتوقع من معلمة الروضة ان تقوم بها مع الطفل لمواجهة التغيرات المناخية، والعمل على إدارة الأزمات الطبيعية، والحفاظ على البيئة وتوازنها.

٢-التغيرات المناخية: Climate Change

تعرف اصطلاحيا في معجم المصطلحات الجغرافية والبيئية: أنها التغير في الظروف الجوية وعناصر المناخ السائد في منطقة ما في زمن معين، سواء في الأزمنة الماضية، أو في الزمن الحاضر أو القريب، وقد استدل على مثل ذلك التغير المناخي من اختلافات الطبقات الجيولوجية، ومن دراسة حبوب اللقاح ومن دراسة حلقات الأشجار (عبد الجليل،٢٠١٠،٩٨)

وعرفتها (منظمة الصحة العالمية،٢٠٠٤،١٦) انهاالتغير في معدل الظروف الجوية على المدي الطويل لموقع معين، ويكون التغير المناخي واضحا على شكل تغير في العوامل الجوية السنوية أو الموسمية أو الشهرية.

وعرفها (جهاز شئون البيئة، ٢٠٢٢،١) انها اختلال في الظروف المناخية المعتادة كالحرارة، وأنماط الرياح، والمتساقطات التي تميز كل منطقة على الأرض.

ويمكن تعريفها اجرائيا:"انها كل تغير في الظروف الجوية والتي تؤثر على نشاط الإنسان في حياته اليومية، كارتفاع درجات الحرارة، أو الفيضانات، أو العواصف، أو الزلازل،

أو البراكين، أو السيول، أو نفاذ مصادر الطاقة، أو قلة المياه؛ أو تعرض البيئة للتلوث، وإهدار الثروات الطبيعية بالأرض؛ مما يستدعي المواجهة لسلبياتها، وإدارة أزماتها، أو التكيف معها كلما أمكن"

محاور البحث:

سيتناول البحث الحالي:

أولا: ماهية التغيرات المناخية

ثانيا: الإطار الفكري لأدوار معلمة رياض الأطفال

ثالثا: الرؤية المقترحة للأدوار الجديدة لمعلمة رياض الأطفال في ضوء التغيرات المناخية

الإطار النظري التحليلي:

أولا: ماهية التغيرات المناخية:

يعرف تغير المناخ: بأنه التغير الذي يعزي بصورة مباشرة او غير مباشرة للنشاط البشري؛ الذي يؤدي الي التغير في تكوين الغلاف الجوي العالمي، بالإضافة الي التقلب الطبيعي للمناخ علي فترات زمنية متماثلة، أو الناتجة عن التفاعلات الداخلية لمكونات النظام المناخي (ابو دية،٢٠١٢) كما يعرف بأنه أي تغير مؤثر وطويل المدي في معدل حالة الطقس لمنطقة معينة، ويمكن ان يشمل معدل حالة الطقس معدل درجات الحرارة ومعدل تساقط الأمطار، ومعد لحالة الرياح، كل هذه التغيرات تحدث بسبب العمليات الديناميكية للأرض كالبراكين، أو بسبب قوي خارجية كالتغير في شدة اشعة الشمس أو سقوط النيازك الكبيرة، ومؤخرا بسبب نشاطات الإنسان (الكسان،٢٠٢٠،١١٣).

وهي مجموعة التغيرات التي تحدث في مناخ كوكب الأرض خلال فترة زمنية طويلة متتابعة، يعاني فيها الكوكب من زيادة معدل الانبعاث للغازات الدفينة، مما يؤدي الي تغير شكل الحياة وانقراض عديدا من الكائنات الحية (المدهون وبهجت،٢٠٢٣،١٢).

وهناك عديد من الدراسات تناولت قضية التغيرات المناخية، وتأثيراتها العالمية والمحلية، ومدي خطورتها على الإنسان وأوصت بضرورة مواجهتها، ومنها:

١- دراسة(عليوه،٢٠١٨) بعنوان التغيرات المناخية، مخاطر وتأثيرات:

هدفت لتحليل مخاطر وتأثيرات التغيرات المناخية ؛علي اعتبار انه يمثل تحدي للبشرية يؤثر في جميع جوانب الحياة،وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي،وتوصلت دراسته اليعدة نتائج،من اهمها:ان التغير المناخي يؤثر علي البيئة والصحة والاقتصاد بشكل مباشر وغير

مباشر،وتزايد التركيزات الجوية من غازات الاحتباس الحراري؛حيث انه يعد السبب الرئيسي وراء التغير المناخي ويتسبب في زيادة الفقر وانتشاره،واوصت الدراسة بضرورة تطوير وتعزيز السياسات المناخية والبرامج الوطنية للتكيف مع التغير المناخي،وتشجيع المجتمعات علي تبني الممارسات المستدامة والحفاظ علي البيئة،والعمل علي تعزيز الوعي العام بالتغيرات المناخية

٢- دراسة(طه،٢٠٢١) بعنوان أثر التغيرات المناخية على صناعة السياحة في مصر: دراسة لدور المؤسسات الرسمية

هدفت الدراسة الي تحليل تأثير التغيرات المناخية على قطاع السياحة في مصر، ودراسة دور المؤسسات الرسمية في التعامل مع التغيرات المناخية، خاصة وان السياحة المصرية من القطاعات الحيوية التي تسهم في الاقتصاد الوطني

وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البيانات للشركات السياحية والمؤسسات الحكومية التي تعمل بالسياحة، وتوصلت الي عدة نتائج من أهمها: التأثير السلبي للتغيرات المناخية علي السياحة في مصر؛حيث أنها سببت الزيادة في درجات الحرارة والفيضانات والعواصف الرملية والتلوث، وقد أوصت بضرورة اتخاذ الإجراءات من قبل المؤسسات الحكومية الرسمية للتعامل مع هذه التغيرات، والعمل علي تحسين البنية التحتية السياحية، والعمل علي نشر السياحة البيئية والمستدامة، وتوفير تدريب للعاملين في قطاع السياحة لتوعيتهم وتدريبهم علي كيفية مواجهة التغيرات المناخية.

٣- دراسة (الشربيني وعماشة،٢٠٢١) بعنوان تأثير الضوابط المناخية على بعض خصائص التربة بشمالي الدلتا المصرية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية. دراسة تطبيقية

هدفت الدراسة الي تحليل تأثير الضوابط المناخية علي بعض خصائص التربة بشمالي الدلتا المصرية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية؛وتعد التربة مورد حيوي مهم في الزراعة والانتاج الغذائي،وتأثير التغيرات المناخية علي خصائص التربة يمكن ان يؤثر علي الانتاج الزراعي والغذائي،وتم استخدام نظم المعلومات الجغرافية والتحليل الاحصائي،وتوصلت الدراسة لعدة نتائج؛منها:تأثير الرطوبة والحموضة ونسبة العناصر الغذائية علي خصائص التربة بفعل التغيرات المناخية،واوصت بضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة للحفاظ علي خصائص التربة لتحسين نسبة العناصر الغذائية بها،والحفاظ علي جودة الأراضي الزراعية لتحسين الانتاجية الزراعية والغذائية وتحقي الاستدامة البيئية.

٤- دراسة (أحمد،٢٠٢٢) بعنوان رؤية مستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية:

هدفت الدراسة للتعرف علي واقع ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية، ووضع رؤية مستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي أسلوب دراسة الحالة، ومن اهم نتائجها ما قدمته من رؤية مستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية،وقد اوصت بضرورة الاهتمام بعرض القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبيئية المرتبطة بالتغيرات المناخية ودراسة تأثيرها علي التنمية المستدامة لدي شباب الجامعة.

٥-دراسة (البرقي،٢٠٢٢) بعنوان برنامج تدريبي لتنمية الوعي بتداعيات التغيرات المناخية لدي الطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة في ضوء رؤية وأهداف الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر٢٠٥٠.

هدفت الدراسة الي توعية الطالبة المعلمة بالطفولة المبكرة بمفهوم التغيرات المناخية، والاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠ ورؤيتها وأهدافها، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة لمقارنة درجات أفراد مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات الدراسة؛ لمعرفة فعالية البرنامج التدريبي القائم على أهداف الاستيراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠.

وقد اوصت الدراسة الي ضرورة تضمين الاستراتيجية الوطنية للمناخ واستيراتيجية للتنمية المستدامة ومبادئها وموضوعاتها ومجالاتها في المقررات التي تدرسها طالبات الطفولة المبكرة؛ لرفع مستوي وعيهن بأهميتها، والعمل على تدريب المعلمات وإعادة توجيههن نحو معالجة قضايا الاستدامة والاقتصاد الأخضر والتغيرات المناخية من خلال سياسات متسقة على الصعيد المحلي والوطني؛ مما يساعدهن في العمل مع الطفل.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة يتضح ان تأثير التغيرات المناخية شمل جميع القطاعات التنموية كالسياحة والزراعة والشباب والتعليم وغيرها؛ مما يؤثر سلبيا على الاقتصاد الوطني، ومن هنا تبرز أهمية النشاط الأنساني في التعامل مع التغيرات المناخية وتأثيراتها المباشرة والغير مباشرة علي حياة الأنسان؛ مما يبرز أهمية دور التربية متمثلة في المعلم ودوره في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية وكيفية التعامل معها.

أبرز التغيرات المناخية التي تواجهها مصر:

وقد ذكرت في الملف المصري المقدم في مؤتمر شرم الشيخ للمناخ ٢٠٢٢(عثمان،٢٠٢٢،٢٢)، وجاءت كما يلي:

١-زيادة شدة وتكرارية الأحداث الجوية العنيفة:

تتعرض مصر للموجات الحرارية، والعواصف الترابية، والسيول خاصة خلال العقد الماضي، وهناك دلائل علمية تشير الي تزايد شدتها وتكرارها بسبب تغير المناخ، والتغير في هطول الأمطار لوحظ اتجاه التناقص في جميع انحاء البلاد باستثناء منطقة البحر الأحمر.

٢-ارتفاع منسوب سطح البحر وتأثيراته على المناطق الساحلية:

فقد ارتفع منسوب المياه خاصة في المناطق المنخفضة منها علي السواحل الشمالية لجمهورية مصر العربية، كما أدي لارتفاع درجة حرارة مياه البحر الي تغير نوعية المياه في البحيرات الشمالية؛مما يؤثر علي الثروة السمكية بهذه البحيرات، وتسبب زيادة تركيزات وانبعاث غاز ثاني أكسيد الكربون في زيادة حمضية لمياه البحار والمحيطات مما يؤثر علي نوعية وكمية الأسماك،كما تتعرض المناطق الساحلية للأحداث الجوية العنيفة مثل العواصف البحرية، والسيول، وتؤدي لخسائر اقتصادية، ونقص الوعي لتغيير نشاط الصيادين، والقوي العاملة في المناطق الساحلية.

٣-زيادة معدلات التصحر:

تعد مشكلة التصحر واحدة من أخطر التحديات البيئية التي تعاني منها مصر، حيث تصنف مصر من أكثر الدول معاناة من هذه المشكلة، وفقا لإحصائيات السكرتارية التنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، والتي تؤكد ان٣,٥% تتعرض للتصحر كل ساعة، خاصة وان المساحة الزراعية محدودة وتمثل فقط ٤% من مساحة مصر.

٤-تدهور الصحة العامة:

تؤثر التغيرات المناخية بشكل مباشر على الصحة عند الأحداث الجوية العنيفة كالعواصف، والفيضانات، وارتفاع درجات الحرارة، أو بشكل غير مباشر من خلال التغيرات الحيوية لمدي انتشار الأمراض المنقولة بواسطة الحشرات كالملاريا وغيرها، ومسببات الأمراض التي تنقلها المياه كالبلهارسيا وغيرها، والهواء الملوث ينقل الالتهاب السحائي، وقلة جودة المياه المتاحة، وقلة الغذاء الصحي، وانتشار أمراض سوء التغذية خاصة لدي الأطفال تحت سن خمس سنوات.

٥-تأثر الموارد المائية، وزيادة معدلات نقص المياه:

حبث يعتبر نهر النيل المصدر الرئيسي للميـــاه فـــي مـــصر؛ حيـــث يقـــدم٩٥% مـــن الاحتياجات المائية لمصر، ويليه الأمطار الموسمية والتي تتساقط على سواحل مـــصر الممتـــدة شمالاَ وشرقاِ، ثم المياه الجوفية، وإعادة معالجة مياه الصرف للزراعة، وما زال هناك عدم يقـــين واضح من التنبؤات المستقبلية حول احتمالية زيادة أو انخفاض إيراد ماء النيل، ومن المتوقـــع أن يزيد الطلب على المياه بزيادة عدد السكان بدول حوض النيل، بما فيها مصر

وقد أضاف(محمد،٢٠١٧،٦٥) أن أزمة المياه الحالية ترجع لبناء سد النهضة في أثيوبيا، الذي يري عديد من الخبراء أنه سيؤثر بشكل كبير علي حصة مصر من ميـــاه النيـــل كمـــورد رئيسي للحصول على المياه في مصر، وقلة الاهتمام بالموارد الأخـــرى، هـــذا بالإضـــافة لمـــا يتعرض له مياه النيل على الرغم من أهميتها وقيمتها من إهمال شديد بسبب تلوث مياهه، وهو ما يزيد المشكلة تعقيداَ.

وقد أضاف(عليوه،٢٠١٨،١٨) تلوث الهواء: حيث تسبب عديد من العوامل في تلـــوث الهواء، مثل حرائق المصانع، ومصادر الغازات والمركبات والتدخين وحرق النفايات، مما يـــؤثر على صحة الكائنات الحية، وانهيار القيمة الاقتصادية للموارد، وتأكل المواد المعدنية والـــصخرية في المنشأة، كما يتسبب في تكوين الأمطار الحمضية وظهور الضباب الدخاني، وتهـــيج الجهـــاز التنفسي.

وتري الباحثة ان ما تم عرضه من تغيرات مناخية تواجهها مصر تستدعي تضافر جهود كل القطاعات في مصر للتغلب عليها، ومواجهاتها؛ لأن قضية التغير المناخي لم تعد مؤثرة على قطاعا واحدا، بل تؤثر على كل قطاعات التنمية، كما تري أن التغيرات المناخية تشكل خطورة على الإنسان والنبات والحيوان، وتتسبب في نقص الموارد الطبيعية، وقد يصل الحال بنا لفقد الكثير من الموارد الاقتصادية بسبب التغيرات المناخية.

طرق التغلب على التغيرات المناخية، وكيفية مواجهاتها:

١-التكيف مع التغيرات المناخية:

وهي تتحدد من مجموعة من الاجراءات اوالتقانيات التي يمكن اتباعها، أو تطبيقها لتقليل الأثار السلبية الناتجة عن التغيرات المناخية، وتقوم على الاستجابة لمردودات التغيرات المناخية، والعمل على التكيف معها، مثل استنباط سلالات جديدة للمحاصيل الزراعية التي تتحمل الملوحـــة

والحموضة للتربة ودرجات الحرارة العالية، والاستخدام الأفضل للموارد المائية والعمل على ترشيد استهلاك الموارد (لومي،٢٠٢٠،٥٦).

وقد ذكر(تمام وطه،٢٠١٦،٦٤) العوامل التي يتوقف عليها قدرة المجتمعات علي التكيف مع التغيرات المناخية الحالية، والمتوقعة، ومنها: مستوي الثروة في المجتمع مستوي التعليم، قوة المؤسسات، القدرة علي الوصول الي حلول بديلة والتقنيات، كما حدد طرق تحقيق التكيف، والتأقلم من خلال: بناء القدرات، ويتضمن توفير المعلومات والبنية الأساسية، والقدرات البشرية، وضع المعايير لقياس مدي فهم المخاطر المتوقعة،والقدرة علي وضع التدابير المناسبة لمواجهتها؛من خلال يام الحكومات باعداد دراسات وطنية لتحديد التأثيرات المحتملة للتغيرات المناخية،واعداد استراتيجيات للتأقلم والتكيف،وتوفير الدعم اللازم للاستجابة المحلية لظاهرة التغير المناخي، والعمل علي تقييم كل مستويات المخاطر.

وهناك مجموعة من الاجراءات التي ينبغي اتباعها لتحقيق التكيف والتأقلم مع التغيرات المناخية، وهي تتمثل في:

المحافظة على الموارد الطبيعية وإدارتها؛ حيث إنها تمثل البعد البيئي للتنمية المستدامة؛ حيث تركز على كمية ونوعية الموارد الطبيعية الموجودة على الكرة الأرضية، والانتقال وفق استراتيجيات طويلة الأجل من التسيير العشوائي الي التسيير المستدام لهذه الموارد مع ضرورة تحقيق التوازن البيئي والتقليل من المخاطر، والتنبؤ بالأثر البيئية المحتملة، وأهمية التربية البيئية كأداة فعالة في حماية البيئة واكتساب السلوكيات البيئية السليمة (عبد اللطيف، ٢٠٢٠، ٢٠٥).

زيادة الوعي والتوعية والإرشاد بتغيرات المناخ، وإثاره الصحية والاجتماعية، والاقتصادية، والبيئية وغيرها، الالتزام السياسي والاقتصادي والبيئي تجاه التغير المناخي على المستوي الوطني والإقليمي والدولي، تقوية النظام الصحي خاصة أليات الصحة العامة، والتوعية الصحية حول أثار التغيرات المناخية، تخليص الأجيال القادمة من أخطار إدارة النفايات الذرية (تمام وطه،٢٠٢٠،٦٥).

٢-التخفيف للتغيرات المناخية:

العمل على الحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من مختلف القطاعات عن طريق استخدام تكنولوجيا نظيفة، واستبدال الوقود، واستثمار الموارد الطبيعية واستبدال الموارد التقليدية بموارد طبيعية قابلة للتجديد كالشمس، والرياح، والمساقط المائية، ومقاومة الأمراض، والعمل على تخفيف التلوث بأنواعه (لومي،٢٠٢٠،٥٦).

ثانياَ: الإطار الفكري لأدوار معلمة رياض الأطفال:

ان معلمة رياض الأطفال عنصرا هاما من عناصر العملية التربوية والتعليمية، بل أنها علي رأس العملية التعليمية بالروضة؛ حيث تسهم بشكل فعال في تحقيق الأهداف من خلال تهيئة بيئة مناسبة لتعلم الطفل، وتوجيه وإرشاده في المواقف التربوية المختلفة؛ ولذلك فان تربية طفل الروضة من أصعب المهمات، وتفرض علي القائم بها مسئوليات وأدوار تفوق بكثير ما يقوم به معلم المراحل التعليمية الأخرى؛ حيث تسعي معلمة رياض الأطفال لتحقيق التربية الشاملة المتكاملة للطفل، والغرض من التربية ليس ملء العقول بالمعارف والمعلومات، وإنما بشحذ عقولهم وإيقاظ مواهبهم، وهذا يعتمد أساسا علي وجود معلمة مدركة ادراكاً جيداُ لأدوارها نحو الطفل وأسرته ومجتمعه سواء أدوارها المعتادة التقليدية، أو الأدوار الجديدة المستحدثة وما فرضته عليها التحولات والتحديات التربوية المعاصرة ومن اهمها تحدي التغيرات المناخية.

ومن هنا سيتم تناول أدوار معلمة رياض الأطفال كالتالي:

١- الأدوار التقليدية لمعلمة رياض الأطفال

- **ممثلة لقيم المجتمع وتراثه وتوجهاته من خلال:(شريف،٢٠١٧،١٠٨)**

أ- ترسخ حب الوطن ومفهوم الانتماء في نفوس الأطفال، وتسعي لتوعيتهم بحقوقهم وواجباتهم، وتأكيد حقهم في المساواة الاجتماعية.

ب- المام المعلمة بثقافة المجتمع وقيمه، والعمل على تعزيز ذلك لدي الطفل حتى يشعر بالاعتزاز، والانتماء لثقافة وطنه.

ج- الدعوة الي الإيمان بالله عز وجل، والعمل بالقدوة الحسنة.

د- تعود الطفل الاحترام، وتنمية ثقته بنفسه، وتشجيعه لتحمل المسئولية بالتدريج، وتساعد الطفل علي القيام بالدور الاجتماعي المناسب لمرحلة نموه.

ه- تعويد الطفل علي الاحتفال بالاعياد والمناسبات الدينية والاجتماعية من خلال الأنشطة التربوية.

- **مساعدة فعالة لعملية النمو الشامل للاطفال:**

أ- تعتبر عملية النمو في مرحلة رياض الأطفال عملية فعالة تحتاج لمساعدة وتوجيه، وإتاحة الفرص، والإمكانات، وتقويم المسار كلما أمكن (مكي،٢٠١٥،٢٨)

ب- توفير بيئة غنية ومتنوعة بالأنشطة المساعدة في تنمية جوانب النمو المختلفة الجسمية، والعقلية والنفسية، والاجتماعية، وإتاحة الفرص للطفل أن يجرب ويكتشف ويخطأ لكي

يتعلم من أخطائه تحت إشرافها، والعمل على إشباع حاجات الطفل، ومتابعة نموه، وإيجاد مواقف اجتماعية وإنسانية؛ لتشجيع الطفل علي التفاعل الاجتماعي.

ج- مراعاة صحة الطفل الجسمية والنفسية، ومساعدتهم للوقاية من الأمراض، ومقاومة الإحباطات، وتشجيع السلوك المرغوب فيه (شريف،٢٠١٧،١٠٣).

- **مديرة وموجهة لعمليات التعلم والتعليم:**

أ- توجيه نشاطات الطفل نحو تحقيق أهداف التربية بالروضة، واستثمار الموارد والخامات المتاحة في البيئة المحلية لخدمة الأنشطة والألعاب التعليمية التربوية المقدمة للطفل (الشربيني والصادق،٢٠٠٥،١٢٣).

ب- متابعة نشاط الأطفال، وتقويم أدائهم، وعمل بطاقات متابعة وسجلات؛ تدون فيها المعلمة كل ما يخص الطفل بالتعاون مع الأخصائي النفسي والاجتماعي(الناشف،٢٠٠٥،١٧٦).

- **دورها في تنمية ذاتها مهنياً:**

يقع علي المعلمة مسئولية تطوير مهاراتها في أداء عملها، وتنمية معلوماتها، والتدريب علي الأنشطة المتنوعة التي تقدمها للطفل،ويقع عليها مسئولية معرفة كل جديد في مجال التربية بوجه عام، وتربية الطفل بوجه خاص،والعمل علي ابتكار طرق جديدة لتنمية ميول الطفل، وعليها قراءة التوصيات الخاصة بالمؤتمرات والندوات التي تساعدها في نموها المهني،وتحسن أدائها لأدوارها تجاه الطفل(الشعراوي،٢٠١٨،٨٧)، فالمعلمة هي أكثر العاملين في الروضة احتكاكا بالطفل؛ لذا هي الأجدر علي الإحساس بمشكلاته، والأكثر قدرة علي تطوير أدائها الأكاديمي، وتوظيف إمكاناتها في إجراء البحوث والدراسات ،ولكن بالتعاون مع الخبراء والباحثين في كليات التربية ،ومراكز البحوث التربوية(الزنطاحي،٢٠١٧،٥٣١).

٢-الأدوار الجديدة لمعلمة رياض الأطفال:

نظرا لما تواجهه معلمة رياض الأطفال من توجهات وتحديات جديدة تتعلق بالتربية في مرحلة رياض الأطفال ومدي تأثرها بالتغيرات المحلية والعالمية؛ كان لابد من السعي نحو تطوير أدوار معلمة رياض الأطفال وتحديثها بما يتناسب وكل جديد يعيشه الطفل،وكل جديد يطور العمل بالروضة؛ حيث حرصت وزارة التربية والتعليم المصرية علي تطوير المنهج في رياض الأطفال،مع بدء التركيز علي المعايير القومية لرياض الأطفال التي راعت حقوق الطفل، ومراعاة تنوع البيئة التعليمية، وقدمت الخطة الاستراتيجية وفقا لرؤية مصر٢٠٣٠ (وزارة التربية والتعليم،الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي من٢٠١٤حتي٢٠٣٠)

والتي احترمت الخصوصية الثقافية والهوية الوطنية، وأخذت بالأساليب الحديثة والاتجاهات العالمية، وتدعيم ثقافة قبول الأخر، وربط التعليم بالمجتمع المحلي والعالمي.

كما اتضح دور المعلمة في تقييم طفل الروضة؛ حيث أظهرت وزارة التربية والتعليم (دليل معلمة الروضة لتقييم الطفل٢٠١٨)، إيمانا منها بأهمية دور المعلمة في تقييم الطفل بشكل شامل لكل المتغيرات التي يكتسبها الطفل من الروضة؛ حيث حرصت علي تقييم مهارات اللغات العربية، والانجليزية من خلال ثلاث مهارات أساسية: استماع وتحدث وقراءة وكتابة، تقييم الطفل في التربية البدنية والصحية، وممارسة الأنشطة الحركية البسيطة، وتقييم الطفل علي مدي اتباعه للعادات الصحية السليمة والعادات الغذائية التي تحمي الطفل من أمراض العصر، وتحافظ علي جسمه سليم، تقييم الطفل في المهارات الحياتية، ومدي استخدامه للتفكير العلمي، والتفكير الناقد، وحل المشكلات، ومهارات التعاون.

مما سبق يتضح أن ذلك أضاف مهاماً وأدواراً جديدة لدور معلمة رياض الأطفال؛ من أهمها:

- **دور معلمة رياض الأطفال في تنمية مهارات التفكير، والبحث العلمي، وحل المشكلات، والتعلم الذاتي:**

لمواكبة العصر العلمي ومتطلبات القرن الحالي وتحدياته المستقبلية يجب إعداد الطفل لهذا العصر، والعمل علي إكسابه القدرة علي التفكير العلمي، والنشاط الذاتي، وتدريبه علي حل المشكلات، والاهتمام بغرس المفاهيم العلمية والبيئية للطفل؛حيث ان ذلك يساعده علي التعلم،ويدخل دراسة الكيمياء والفيزياء وعلوم النبات والحيوان في شكل العاب وخبرات تعليمية علمية بسيطة،وانشطة تتناسب وقدرات طفل الروضة، والعمل علي تنمية وتدريب الطفل علي استخدام أنماط التفكير العلمي، والاهتمام بالبحث والاكتشاف، واستثارة حواسه، وتدريبه علي الاستنتاج من الملاحظات، وتكوين خبراته (سالم،٢٠٢١،٣٩٣).

- **العمل على ربط الطفل بمجتمعه واكتسابه المهارات الحياتية:**

حيث يقع علي المعلمة مسؤلية اندماج الطفل في الحياة المتطورة، وإكسابه مهارات التعامل حسب مقتضيات العصر، ومن هذا المنطلق جائت اهمية دخول مفهوم المهارات الحياتية في مرحلة رياض الأطفال، وتعرف المهارات الحياتية انها الاستعدادات اللازمة لتطوير قدرات الطفل علي مواجهة المواقف وتحديات الحياة التي يمر بها المجتمع، وذلك من أجل تحسين نوعية وجودة الحياة من خلال تطوير المهارات المطلوبة كالمهارات الصحية، ومواجهة قضايا البيئة والمناخ، ومهارات ترشيد الاستهلاك، واتخاذ القرارات، وإدارة الوقت،

ومهارات التواصل، والثقة والحماية من أخطار تهدد الطفل كالتنمر، والألعاب الإلكترونية، والعنف ضد الأطفال، والتحرش، وتعلم كيفية مواجهة المخاطر(حفني،٢٠١٨،٧٥٦).

- **العمل على إدارة الأزمات، وكيفية مواجهتها:**

ومع ماشهده العالم في السنوات الأخيرة الماضية من تفش لفيروس كورونا (كوفيد -١٩)، وما نتج عنه من تحد بسبب ما خلفه من تداعيات وأثار قد لا يوجد لها نظير في التاريخ الحديث، حيث أدت الي إقفال المدارس والروضات في مختلف بلاد العالم، والتحول الي التعليم عن بعد، واستخدام التكنولوجيا في تربية الطفل، والتحدي الأكبر يتمثل في السبيل لتخفيف الأثار السلبية لها على العملية التعليمية والتربوية؛ مما استدعي وجود خطط للاستعداد للطوارئ، والنظم الأكثر مرونة(قناوي،٢٠٢٠،٢٤٥).

وقد اشارت دراسة (الشناوي ،٢٠١٨) الي ضرورة بناء برامج للأطفال تهدف الي تعريفهم بالاجراءات التي يجب اتباعها لوقاية أنفسهم، والأخرين من المواقف الخطرة والحوادث، مؤكدة على بعض الموضوعات التي يجب ان تهتم المعلمة بتضمينها للأنشطة المقدمة للطفل منها: أسباب الحوادث، الأمان في المدرسة أو الروضة.

قد اوصت دراسة(البقليزي،٢٠٢١) الي اهمية الدور الذي تقوم به المعلمة في ادارة الازمات ومواجهتها في حال حدوثها، بما يقلل من أثار أضرارها وتلاشيها، والأزمة تعرف بانها حالة من الصعوبة المفاجئة التي تعطل سير العمل، وتعمل علي أرباك الخطط والاستراتيجيات وطرق التنفيذ وتؤدي الي استنفار كامل من اجل التخفيف من حدتها، أو التخلص من أثارها السلبية(عسيري،٢٠٢٠،٣٠٧)، وهذا ينطبق على كل الأزمات كالزلازل والبراكين والسيول والعواصف والحرائق واي حالة مفاجئة يتعرض لها الطفل اثناء وجوده بالروضة أو في منزله.

كما تنبع اهمية دراسة الأزمات في محاولة لتصنيف وتحليل وتقييم الأزمات تبعا لاحتمال الحدوث وشدة الخطورة، ودرجة التحكم فيها، وذلك كله يحدث بغرض مواجهة الازمات المحتمل حدوثها نتيجة التغيرات المناخية والبيئية، أو الأخطاء البشرية، وأهمية دور المعلمة في وضع خطط للأمن ولحماية الطفل من خلال تدريب الطفل علي كيفية التصرف في مثل هذه الأزمات، ومحاولة وضع إجراءات سلوكية للحد من اثارها التدميرية والنفسية علي الطفل (مارك واخرون،٢٠١٦).

- **تنمية المهارات التكنولوجية لدي الطفل:**

فرضت التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة واقعا جديدا على الساحة التربوية، وأصبح استخدام التكنولوجيا عنصرا أكثر أهمية، وأكثر فاعلية في تحسين نتائج تعلم الطفل ومناسبته للمرحلة النمائية، وقدرة الطفل علي التفاعل معه(سالم،٢٠٢١،٤٠٤)، وقد ذكرت دراسة (مصطفي،٢٠٢٢،٢٣٦) دور معلمة رياض الأطفال في استخدام الكتاب الألكتروني:

- مهارة اعداد الكتاب الالكتروني واستخدامه تعليميا مع الطفل.
- مساعدة الطفل بطيء التعلم في تعلم المفاهيم من خلال الكتاب الالكتروني
- مهارة عرض الكتاب الالكتروني علي طفل الروضة.
- مساعدة الأطفال على التعلم تبعا للفروق الفردية لكل طفل
- مهارة ربط الكتاب الالكتروني بمنهج رياض الأطفال

وقد اضافت(مطر،٢٠١٨،٣٣٤) دور معلمة رياض الأطفال في توجيه الطفل في التعامل مع الألعاب الإلكترونية، والتكنولوجية، واستعمال الإنترنت، ودورها في توجيه وارشاد اولياء الأمور في كيفية التعامل مع الألعاب الإلكترونية والتكنولوجية؛ حيث تعد المعلمة مرشدة نفسية وموجهة اجتماعية، ودورها محوري في كل تطوير بالمؤسسة التعليمية عليها الابداع واستثمار قدراتها بكفاءة وفاعلية خاصة في مواجهة التغيرات المعاصرة مع الطفل.

ثالثاً: الرؤية المقترحة للأدوار الجديدة لمعلمة رياض الأطفال في ضوء التغيرات المناخية:

يعد تقديم رؤية مقترحة للادوار الجديدة لمعلمة رياض الأطفال في ضوء التغيرات المناخية هدفا رئيسياً للبحث؛ تستطيع معلمة الروضة من خلال هذه الأدوار الجديدة مواجهة التغيرات المناخية؛ وذلك على النحو التالي:

أهداف الرؤية المقترحة:

١- استثارة دافعية معلمة الروضة لتطوير أدائها مع الطفل، والعمل على تنميتها المهنية.

٢- تنمية وعي المعلمة والطفل بأهمية مواجهة التغيرات المناخية وتأثيرها ومخاطرها على المجتمع بأكمله.

٣- وضع الاليات موضع التنفيذ أمام معلمات الروضة فيما يتعلق بالتغيرات المناخية.

٤- العمل على ربط رياض الأطفال وأنشطتها بمتغيرات العصر، وعلي راسها التغيرات المناخية.

٥- الخروج عن النمطية في أداء المعلمة لأدوارها، ومعرفة الجديد بما يتناسب مع متغيرات العصر.

٦- الاستفادة من البحوث والدراسات التي تناولت التغيرات المناخية، والتي تناولت أدوار المعلم تجاه ذلك.

٧- اكساب المعلمة مهارات ادارة الأزمات، مهارات التفكير العلمي وحل المشكلات والتعلم الذاتي واتخاذ القرارات، والعمل على تدريب الطفل عليها.

الأسس التي تقوم عليها الرؤية المقترحة:

١- التأكيد على أهمية الدور الذي تقوم به معلمات الروضة في مواجهة التغيرات المناخية.

٢- ابراز أهمية توعية طفل الروضة بالقضايا المناخية وأثارها في حياته، وإبراز أهمية تدريب طفل الروضة على مواجهة التغيرات المناخية رغم صغر عمره؛ لضمان مستقبل أفضل للمجتمع.

٣- التركيز على دور المعلمة في غرس قيم ترشيد الاستهلاك، تدوير المخلفات، والمحافظة على البيئة من التلوث.

٤- اهمية إعداد الخطط والإجراءات الوقائية لتفادي مخاطر التغيرات المناخية

٥- زيادة اهتمام البحوث والدراسات بالمشكلات العصرية، ودور المعلمين والمؤسسات التربوية في مواجهتها؛ خاصة قضايا العصر كالتغيرات المناخية وما سببته للعالم من كوارث طبيعية.

الأدوار الجديدة لمعلمة رياض الأطفال في ضوء التغيرات المناخية:

يمكن تحديد الأدوار الجديدة لمعلمة رياض الأطفال في دورين اساسيين؛ الدور الوقائي والدور العلاجي، ويتضح ذلك فيما يلي:

أ-الدور الوقائي:

١- تنمية وعي الطفل بالتغيرات المناخية ومخاطرها، وما تسببه من تأثيرات سلبية على العالم والمجتمع، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق الاليات التالية:

- ادماج تعليم التغير المناخي وقضايا البيئة ضمن خطة النشاط التي تمارسها المعلمة مع الطفل؛ مثل رسم الظواهر الطبيعية تحديد السلوكيات الصحيحة والخاطئة تجاه البيئة من خلال البازل وتركيب الصور مثلا، إجراء حوار مستمر مع الطفل حول قضايا المناخ، وأسباب الكوارث الطبيعية ومفهومها وما قد تسببه من مخاطر للإنسان والنبات والحيوان،

وأنشطة مسرح الطفل وخيال الظل ولعب الأدوار، وعرض أفلام كارتونية علمية تناقش التغيرات المناخية وتتناسب والمرحلة العمرية للطفل.

- انشاء جماعة من الأطفال بالروضة تحت ريادة معلمات الروضة، على أن يتناوب ريادتها كل المعلمات على التوالي، على ان تكون مهمة جماعة الأطفال الحفاظ على بيئة الروضة، وتوعية أقرانهم بأهمية الحفاظ على البيئة، ومتابعة أقرانهم في الالتزام بترشيد الاستهلاك كالتأكد من غلق صنابير المياه بالحمامات، ووضع المخلفات بعد تصنيفها لاعادة استثمارها في الأشغال اليدوية والفنية، والحفاظ على نظافة القاعات ونظافة الروضة وتشجير الروضة وتشجيع الأطفال على الزراعة والأهتمام بالنباتات واهمية ذلك للبيئة وتنقية الهواء.
- اعداد بيئة تربوية داخل الروضة، وإمدادها بالأدوات والتجهيزات كالكرة الأرضية والمجسمات، وإضافة الركن البيئي داخل القاعات لتعزيز الوعي البيئي لدي الطفل، وتعريفه بالتغيرات المناخية ومظاهرها من خلال الصور والمجسمات
- اعداد برنامج متكامل للرحلات والزيارات الميدانية لزيارة السد العالي، المحميات الطبيعية، والبحار، والشلالات ومساقط المياه، وطواحين الهواء واستثمار أشعة الشمس في خلايا للطاقة الشمسية، مع الحرص على توضيح الاهداف من هذه الزيارات وعلاقتها بالبيئة ومتغيراتها، والعمل على زيارة المتاحف النباتية والحيوانية والتحدث مع الطفل عن انقراض بعض الحيوانات وأسباب ذلك مناخيا، والتخطيط لزيارة الجمعيات العاملة في مجال البيئة لاكساب الطفل حقوقه البيئية ومعرفته واجباته تجاه البيئة.
- استخدام استراتيجيات تعليم وتعلم مبتكرة؛ لتعليم الأطفال المفاهيم البيئية والمناخية، كابتكار ماكيت يوضح تأثير التغيرات المناخية وما سببته من كوارث كالتصحر والسيول والزلازل والعواصف على أن يصممها الطفل باستخدام مخلفات البيئة التي تم جمعها، وإعادة تدويرها لإعداد الماكيت، ويمكن إعداد مشروع لتحويل حديقة الروضة الي نموذج زراعي للنباتات العلاجية للوقاية من الأمراض.
- غرس القيم في الطفل: مثل قيم ترشيد الاستهلاك، وتدوير المخلفات (الزجاجات الفارغة وعلب الكارتون والقماش والأوراق وغيرها من مخلفات)، والحفاظ على البيئة، ومناقشة أهمية ذلك للحفاظ على الموارد الطبيعية كالمياه، وللاستفادة من المخلفات في انتاج اعمال

فنية تعلق بالروضة بصورة الطفل كنوع من تشجيعه على ذلك، وتزيين قاعة الطفل وركن البيئة بأعمال الأطفال؛ وتشجيع الطفل علي الحفاظ على نظافة القاعة والروضة والشارع.

- تنمية قدرات الطفل علي حل المشكلات من خلال التدريب على التفكير العلمي وإحساسهم بما تسببه التغيرات المناخية، وقد يحدث ذلك من خلال عرض المواقف والقصص المتعلقة بتدابير الافراد في حالة حدوث سيل أو عاصفة أو زلزال، وكيفية تصرف بطل القصة، وتعمل المعلمة على تشجيع الطفل المبتكر لحلول جديدة للمواجهة، وتعقد مسابقات بين الأطفال لابتكار طرق الحفظ على البيئة من التلوث وإجراءاتها، وإيجاد حلول مبتكرة في ذلك.
- تنظيم ندوات ولقاءات دورية مع اولياء الأمور لتوعيتهم بالتغيرات المناخية، وما تفرضه من تحديات على المجتمع، وتعريفهم بدورهم المتكامل مع دور الروضة في مواجهة التغيرات المناخية وتوعية الطفل بذلك.
- تبسيط الانعكاسات المختلفة للتغيرات المناخية لطفل الروضة، وتبسيط القضايا المرتبطة بها بشكل يسهل علي الطفل إدراكه مثل:(الأمن الصحي، الزراعة، والأمن الغذائي، والبيئة، والاقتصاد، الموارد المائية، والظواهر الطبيعية، وصحة الإنسان، وتوظيف دور الطاقات المتجددة كالشمس والرياح والمساقط المائية في حل مشكلة نفاذ مصادر الطاقة).

ب- الدور العلاجي:

- تشجيع الأطفال على مكافحة تلوث البيئة، وعمل حملات لتنظيف القاعات، والروضة باكملها، ومشاركة الطفل في ذلك.
- اعداد خطة متكاملة للاستعداد لمواجهة الأزمات: مثل السيول والزلازل والعواصف والبراكين والفيضانات وغيرها؛ للحد من أثارها السلبية علي الطفل، والحد من أثارها التدميرية وذلك عن طريق تدريب الطفل علي خطة للطوارئ وهي تتضح كالتالي:

١- على المعلمة معرفة كيفية تهدئة الطفل، وتجنب الفوضى، والذعر، والخوف بين الأطفال وقت حدوث الأزمة.

٢- تحديد الخطوات والاجراءات التي تتبعها المعلمة مع الطفل للحفاظ على امن وسلامة الأطفال، وتدريبهم على أماكن الحماية أو الخروج الأمن في نظام، وليحدث ذلك يتطلب من المعلمة تدريب الأطفال على مهارات إدارة الأزمات، ويستلزم ذلك توافر مواصفات بالمعلمة لتستطيع القيام بهذا الدور بكفاءة، من أهمها:

- أن تكون سريعة البديهة والتصرف
- قادرة على اتخاذ القرارات الحاسمة
- القدرة على إدارة الوقت؛ حيث إن استثمار الوقت هام جدا في وقت حدوث الأزمة واثناء ادارتها.
- القدرة على التفكير الإبداعي
- قدرتها على قيادة الأطفال، والسيطرة على سلوكياتهم وقت الأزمة.

٣- استخدام الحوار والمناقشة مع الطفل، وأسلوب حل المشكلات والإنصات لآراء الطفل والعمل على توجيهه لما فيه الصالح له

٤- ايجاد مصادر متجددة للطاقة داخل الروضة، وتوجيه نظر الأطفال لأهميتها في حياتهم

٥- اعداد مشروع زراعي داخل الروضة بالتعاون مع الأطفال، وأولياء الأمور لزيادة الرقعة الخضراء بالروضة، والتشجير والعمل على تنقية الهواء ومكافحة التلوث.

٦- متابعة سلوكيات الطفل داخل الروضة من خلال التأكد من اهتمامه بغلق الصنبور بعد الاستخدام، غلق مفاتيح الكهرباء، الاهتمام بنظافة مكانه، ونظافته الشخصية، مشاركته في تدوير المخلفات وصنع اعمال فنية جميلة بمشاركة المعلمة واقرانه

٧- تحديد معايير للثواب والعقاب تبعا لما قدمته المعلمة لأطفالها من إرشادات للتوعية، لابد أن يعقب ذلك تشجيع لترشيد الاستهلاك وتدوير المخلفات، والحفاظ على البيئة والاتفاق مع الأطفال حول قواعد سلوكية محددة ومشاركتهم الراي لتحديد أساليب العقاب في حالة عدم التزام الطفل بها، وأساليب الإثابة والتشجيع للطفل الملتزم بالتعليمات، وممارسة سلوكيات صحيحة تجاه البيئة.

التوصيات:

من خلال الرؤية المقترحة للادوار الجديدة لمعلمة رياض الأطفال في ضوء التغيرات المناخية يمكن الوصول للتوصيات التالية:

١-ضرورة زيادة الوعي بالتغيرات المناخية، وتأثيرها علي سلامة الإنسان وحياته من خلال المنظومة التعليمية؛ ومسئولية المعلم، وخاصة معلمة رياض الأطفال، ودورها في تنمية وعي الأطفال، وأولياء الأمور.

٢-لن تستطيع المعلمة وحدها القيام بدورها تجاه تحدي التغيرات المناخية دون توافر تكاتف بين كل أعضاء المنظومة من العاملين والمديرة والقيادات وأولياء الأمور؛ حيث إن المسئولية مشتركة بينهم لمساعدة المعلمة في تحقيق ذلك.

٣-توافر المعلمة القدوة أمام أطفالها، لديها المعرفة والقدرة على مناقشة الطفل حول القضايا المناخية، وتنمية وعيه تجاه التغيرات المناخية، تحافظ على البيئة ونظافتها، وتؤمن بالقيم التي تكسبها للطفل، وتحرص على ممارسة السلوكيات الإيجابية أمام الطفل، تمتلك مهارات حل المشكلات، وحسن التصرف واتخاذ القرارات، واستخدام التفكير العلمي، وإدارة الأزمات.

٤-ضرورة إعداد خطة متكاملة لإدارة الأزمات على مستوي الروضات، وجميع المؤسسات التعليمية الأخرى، وتدريب الأطفال والعاملين على تنفيذها في حالات الطوارئ، تحت إشراف المعلمة.

٥-ضرورة العمل على تدريب وتأهيل معلمة رياض الأطفال لما فرضته عليها التحديات المعاصرة من متطلبات وأدوار جديدة وفي مقدمتها تحدي التغيرات المناخية.

المراجع

١-أبو زيد، شيماء عبد العزيز محمد (٢٠٢٢): توظيف الوسائط الأدبية التقليدية والتفاعلية كمدخل لتنمية الوعي بمصادر الطاقة المتجددة في ضوء الأزمة العالمية لتغيرات المناخ لطفل الروضة، *مجلة قطاع الدراسات الإنسانية*، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، ع٢٩، ص ص ١١ -١٤٦.

٢-أبو دية، ايوب (٢٠١٢): نهاية العالم على مذبح التغير المناخي، دار الفارابي، بيروت.

٣-احمد، أسامة (٢٠٢٢): رؤية مستقبلية لتعزيز ثقافة الاستدامة البيئية لدي الشباب الجامعي في ضوء التغيرات المناخية، *مجلة مستقبل العلوم الإنسانية*، كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد١٠، ع٣، يوليو، ص ص٨١-١٣٠.

٤-الأحمدي، طلال احمد فرز، وقطب، ايمان محمد مبروك (٢٠٢١): أثر تدريس وحدة مقترحة عن العواصف الرملية على تنمية الوعي نحو خطورة التقلبات المناخية لدي تلاميذ الصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية، *مجلة مجمع، جامعة المدينة العالمية*، ع٣٥، ص ص ٤١٧- ٤٦٣.

٥-البرقي، ايمان فؤاد (٢٠٢٢): برنامج تدريبي لتنمية الوعي بتداعيات التغيرات المناخية لدي الطالبات المعلمات بالطفولة المبكرة في ضوء رؤية وأهداف الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ في مصر ٢٠٥٠، *مجلة الطفولة والتربية*، السنة الرابعة عشر، الجزء ٣، ع٥٢، أكتوبر، ص ص ١٣٨ -١٨٣.

٦-البقليزي، صفاء محمود علي محمد (٢٠٢١): واقع مواجهة الأزمات برياض الأطفال بالأزهر الشريف من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال "دراسة ميدانية"، *مجلة كلية التربية*، جامعة بني سويف، الجزء١، مجلد١٨، ع١٠٩، أكتوبر، ص ص١٥٦-٢٠٧.

٧-الدبيبي، امجاد عبد الله، والحضيف، نجلاء بنت محمد (٢٠٢٢): دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة للطفل من وجهة نظر معلماتها، *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب، ع٢١، ص ص١-٣٨.

٨-الديب، راندا مصطفي (٢٠٢١): القيم الصديقة لبيئة طفل الروضة، نموذج استرشادي، المجلة العربية لأخلاقيات المياه، *المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب*، ع٤، ص ص ٥٥-٧١.

٩-الرفاعي، أحمد (١٩٩٨): مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية واقتصادية، دار وائل للنشر، عمان.

١٠- الزنطاحي، محمد عبيد (٢٠١٧): الأدوار الجديدة لمعلم القرن الحادي والعشرين، المؤتمر العلمي السادس بعنوان "منظومة تكوين المعلم التحديات وسياسات التطوير"، جامعة الأقصر في الفترة من١١-١٤ مارس، ص ص٥١٢-٥٣٩.

١١- السعيد، رضا مسعد، وماهر، أحمد (٢٠٠٩): معايير الجودة الشاملة في رياض الأطفال، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية.

١٢- الشربيني، زكريا، والصادق، يسرية (٢٠٠٥): نمو المفاهيم العلمية للأطفال "برنامج مقترح وتجارب لطفل ما قبل المدرسة"، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٣-الشربيني، علا الشربيني، وعماشة، صلاح معروف (٢٠٢١): تأثير الضوابط المناخية على بعض خصائص التربة بشمالي الدلتا المصرية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية "دراسة تطبيقية"، *مجلة كلية الأداب*، جامعة دمياط، المجلد١٠، ع٣، ص ص ٣٣- ٧٩.

١٤-الشعراوي، عزة السيد السيد رزق (٢٠١٨): تحسين كفايات الأداء لمعلمات رياض الأطفال في ضوء متطلبات عصر المعلوماتية، رسالة ماجيستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

١٥-الشناوي، مروة محمد (٢٠١٨): توظيف الصة الرقمية في تنمية بعض المفاهيم الصحية لدي طفل الروضة، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، المجلد٢٦، ع٣، مايو، ص ص ٣٢٦-٢٩٦.

١٦-الكسان، وسيم وجيه (٢٠٢٠): أثر التغيرات المناخية على إنتاجية الحاصلات الزراعية في مصر، *مجلة كلية السياسة والاقتصاد*، جامعة بني سويف، ع٥، يناير، ص ص ٩٩-١٣٤.

١٧- المدهون، صبري عبد القادر، وبهجت، فاطمة محمد (٢٠٢٣): دور المؤسسات التربوية في التوعية بظاهرة التغيرات المناخية، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، الجزء الأول، ع١١١، إبريل، ص ص٤٤١-٥٠١.

١٨-الناشف، هدي محمود (٢٠٠٥): قضايا معاصرة في تربية الطفولة المبكرة، دار الفكر العربي، القاهرة.

١٩-تمام، شادية عبد الحليم، وطه، أماني محمد (٢٠١٦): دور التربية في تحقيق الأمن البيئي في ظل التغيرات المناخية العالمية: رؤية مستقبلية لتوجهات التعليم قبل الجامعي، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ع٨١، يونيو، ص ص٤٩-٧١.

٢٠-جمهورية مصر العربية (٢٠٢٢): وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة لرياض الأطفال، النشرة الفنية للعام الدراسي/٢٠٢٣_٢٠٢٢ بعنوان"تنمية الوعي البيئي لدي طفل الروضة" تحت شعار بيئتي صديقتي.

٢١-جمهورية مصر العربية، وزارة البيئة، جهاز شئون البيئة (٢٠٢٢): تقرير الوزارة حول التغيرات المناخية وسبل مواجهة أثارها.

٢٢-جمهورية مصر العربية (٢٠١٤): وزارة التربية والتعليم، الاستراتيجية القومية لتعليم قبل الجامعي٢٠١٤/٢٠٣٠ المشروع القومي للتعليم بمصر، القاهرة.

٢٣-حفني، مها كمال (٢٠١٨): كفايات معلمة رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية لتعليم الجغرافيا في مرحلة الروضة، المؤتمر الدولي الأول لكلية رياض الأطفال، بعنوان بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة، جامعة أسيوط في الفترة من٦-٢/٧، ص ص ٧٥٦-٧٥٧.

٢٤-رمضان، هناء احمد فؤاد (٢٠١٩): برنامج قائم على الأنشطة الفنية لتنمية بعض القيم الاقتصادية لطفل الروضة، *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال*، جامعة المنصورة، مجلد٥، ع٣، ص ص ٥٠-١٤٦.

٢٥-سالم، سالمين ابو بكر سليمان (٢٠٢١) أدوار معلمة رياض الأطفال في ضوء متطلبات الطفولة المستقبلية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ج١، ع١٢٥، يناير، ص ص٣٨٨-٤١٢.
٢٦-سليمان، دولة (٢٠٢٠): أثر الاحتباس الحراري في تغير المناخ العالمي، الأسباب والحلول، *المجلة العلمية المركزية*، جامعة الزعيم الأزهري، ع٢٠، أكتوبر، ص ص٢٢-٤٥.
٢٧-شحاتة، حسن، والنجار، زينب (٢٠١٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
٢٨-شريف، السيد عبد القادر (٢٠١٧): التنمية المهنية المستدامة لمعلمة رياض الأطفال، دار الفكر التربوي، القاهرة.
٢٩-طه، هبة الله احمد (٢٠٢١): أثر التغيرات المناخية على النشاط السياحي في مصر "دراسة لدور المؤسسات الرسمية"، *مجلة كلية السياحة والفنادق*، جامعة مطروح، الجزء الثاني، ع١، ص ص١١٥-١٣١.
٣٠-عبد الجليل، محمد مدحت (٢٠١٠): معجم المصطلحات الجغرافية والبيئية، دار المعرفة، المنيا.
٣١- عبد اللطيف، رانيا علي محمود (٢٠٢٠): دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال الملتحقين بالروضة، *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، ج١، ع٤، ديسمبر، ص ص١٩٠-٢٧٩.
٣٢-عثمان، صابر (٢٠٢٢): تأثير التغيرات المناخية على مصر وأليات المواجهة، الملف المصري، دورية شهرية الكترونية تصدر عن مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، ع٩٩، نوفمبر، ص ص ١٨-٢٩.
٣٣-عسيري، العنود محمد الزين (٢٠٢٠): إدارة الأزمات في مرحلة رياض الأطفال الحكومية بمحايل عسير (تصور مقترح)، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ع١١٩، مارس، ص ص ٣٠١-٣٣٩.
٣٤-عليوة، ليديا (٢٠١٨): التغيرات المناخية: مخاطر وتأثيرات، مركز الأهرام للدراسات الاجتماعية والتاريخية، *مجلة رؤي مصرية*، السنة ٤، ع٤١، يونيو، ص ص١٦- ٢٠.

٣٥-غانم، تفيدة سيد أحمد (٢٠٢٠): الأبعاد التنموية لتدريب المعلمين على التعليم في مجال التغير المناخي في إطار المدرسة الشاملة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين، *المجلة المصرية للتربية العلمية*، مجلد٢٣، ع٦، أكتوبر، ص ص٤١-٧٠.

٣٦-قناوي، شاكر عبد العظيم محمد (٢٠٢٠): جائحة كورونا والتعليم عن بعد، ملامح الأزمة وأثارها بين الواقع والمستقبل والتحديات والفرص، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل،٣(٤)، ص ص٢٢٥-٢٦٠.

٣٧-لومي، ماري (٢٠٢٠): سياسات مواجهة التغير المناخي في دول الخليج في وسط جائحة عالمية، معهد دول الخليج العربية في واشنطنAGSIW .

٣٨-محمد، فتحي عبد الرسول (٢٠١٩): تربية الطفل من أجل التنمية المستدامة "المشكلات والحل"، المؤتمر الدولي الثاني بعنوان "بناء طفل الجيل الرابع في ضوء رؤية التعليم٢٠٣٠، أسيوط، جامعة أسيوط، كلية رياض الأطفال، ص ص ٦٠ - ٩٤.

٣٩- محمد، مديحة فخري محمود (٢٠١٧): تصور مقترح لدور الجامعات المصرية في تحقيق مفهوم الاقتصاد الأخضر "رؤية تربوية"، *مجلة التربية، جامعة سوهاج*، ع٤٩، يوليو، ص ص٢٥-٨٥.

٤٠-مصطفي، هايدي بكري حسين (٢٠٢٢): رؤية مستقبلية لتطوير إعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء التجديدات التربوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

٤١-مصطفي، ابراهيم، وأخرون (١٩٧٢): المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، القاهرة، ص٣٠٢.

٤٢-مطر، داليا عبد الحكيم مطر (٢٠١٨): تصور مقترح للأدوار المستحدثة لمعلمة رياض الأطفال في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة "دراسة تحليلية"، *مجلة كلية التربية*، جامعة قناة السويس، المجلد الأول، ع ٤٢، سبتمبر، ص ص ٣٠٨-٣٤٤.

٤٣-مطر، داليا عبد الحكيم مطر (٢٠١٠):"دور رياض الأطفال في تحقيق التربية الخلقية للطفل المصري"، *مجلة كلية التربية*، جامعة الزقازيق، الجزء ١، ع٦٦. ص ص ٢٦٣- ٣٠٠.

٤٤-مكي، أحمد مختار (٢٠١٥): قضايا تربوية معاصرة "بعض مشكلات تربية الأطفال والشباب"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

٤٥-منصور، سحر سامي صلاح (٢٠٢٢): دور رياض الأطفال في تربية الطفل بالتغير المناخي، مجلة الطفولة والتربية، السنة الرابعة عشر، الجزء٢، ع٥٢، أكتوبر، ص ص ٣٥٥-٤٠٨.

٤٦-منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٤): التغير المناخي والصحة البشرية، التأثير والتكيف، عمان، المكتب الإقليمي للشرق الأوسط، المركز الإقليمي لأنشطة صحة البيئة، الأردن.

1- Competente, R. (2019) Pre-Service Teachers Fclusion of Climate Change Education, International Journal of Evaluation and Research in Education, V8, N1, P119-126Th

2- Foss, A. W, & Ko, Y. (2019) Barriers and Opportunities for Climate Change Education, the case of Dallas for, Worth in Texas, Journal of Un vironmental Education,50(3), P145-159.

3-Hahn, E.R. (2021): The Developmental Roots of Environmental Stewardship: Childhood and The Climate Change Crisis, Current Opinion in Psychology,42, P19-24, www, Sciencedirect.com

4-Mark Thnter (2016): The New Rule for Crisis Managament, Harvard Business, Review.

5- Monroe, M.C., Plate, R.R., Oxaravt, A., Bowers, A., & Chaves, W. A. (2019): Identifying Effective Climate Change Education Strategies: A Systematic Review of The Research Environmental Education Research,25(6), P791-812

6- New Websters Dictionary (1993): U.S.A, Lexicon Publications, P862

7-Tagg, N.& Jafry. T (2018): Engaging Young Children with Climate Change and Climate Justice, Research for All,2(1), P 34-42.